

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 280 @ سبب تصانيفه أنه تذاكر هو والغياث أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي ما عندهما من ذلك فاقضى جمعه وأورد فيه من نظمه : % (عجت لأصوات الحمايم إذ غدت % غناء لمسرور ونوحا لمحزون) % (وندبا لمفقود وشجوا لعاشق % وشوقا لمشتاق وتنهيد مفتون) % وقوله مواليا : % (حمامة الدوح نوحى واطهرى ما بك % وعددي واندي من فرقة أحبا بك) % (لا تكتمي واشرحي لي بعض أوصابك % أظن ما نابني في الحب قد نابك) % ثانيهما في الوداع سماه كشف القناع في وصف الوداع أو توزيع المكروب في توديع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الأشعار التي في الوداع يكون في نصف مجلد عمله عند وداع البسطامي المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد البسطاميين والشمس أبي عبد الله محمد الناصر وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها : % (إنسان عيني بالمدامع يعرف % وأظنها كبدي تذوب فتنزف) % (والقلب في جمر الغضا متقلب % إذ هددوه بالفراق وأرجفوا) % وأخرى أولها : % (صب جرت مذ جرى التوديع أدمعه % وأحرقت بلهيب الشوق أضلعه) % (وفارق الصبر والسلوان حين نأى % وأوحشت عنده والله أربعه) % علي بن محمد بن إبراهيم النور الحريري الوراق المقرئ ويعرف بابن المؤذن أخذ عنه العسقلاني السبع ولقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد أنه أخذ عنه . .

علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه المحب بن الشحنة مضى فيمن جده إبراهيم بن عبد الله . . علي بن محمد بن أبي بكر بن زيد العللاء الموصلية ثم الدمشقية الحنبلي أخو الماضي ويعرف كهو بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على علي وحدث بها سمعها بعض الطلبة عني وقال إنه مات في رجب سنة اثنتين وثمانين قال وكان صالحا زاهدا ورعا رحمه الله . . علي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن علي بن سليمان بن محمد بن أبي بكر نور) .

الدين القرشي الهاشمي المكي النجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف الماضي ويعرف بالغنومي نسبة لفخذ من قریش كذا قال وفيه وقفة فلم يذكر بمكة أنه قرشي . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمئة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا به لأبي بكر بن عياش عن عاصم من طريق الشاطبية على الشمس محمد بن صديق المكي